«ويكيليكس» | شيعة السفارة: فِدا إجر فيلتمان (2)

September 17, 2012

صباح أيوب

كي تكتمل باقة «الشيعة المستقلّين» في لوائح السفارة الأميركية، كان لا بدّ من صحافيين. علي الأمين، ابن السيّد محمد حسن الأمين، كان خيار الأميركيين «الصائب». هو حلّل لهم منذ ٢٠٠٦ تركيبة حزب الله الداخلية، ثم رصد بعينه الصحافية طرق تجنيد الحزب للشباب في الجنوب، واقترح طرقاً لمواجهته في عقر داره. وعلى قاعدة أن كل حليف مدني شيعي «مستقل» يجب أن يُرفق برجل دين شيعي «معتدل»، حسب واشنطن ومشروع «خلق البديل الشيعي عن حزب الله»، فإن الشيخ أحمد طالب سارع إلى تقديم أوراق اعتماده إلى السفارة في ٢٠٠٦. هو صهر السيد محمد حسين فضل الله، ويرأس «اللقاء العلمائي المستقل»، وترشحه بعض الأوساط الدينية والسياسية لرئاسة «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى»، رغم ذلك «تحدّث طالب من دون أي حرج» عن معاداته لحزب الله. حكاية طالب مع السفارة مضحكة ــ مبكية، فهو ذهب من تلقاء نفسه للقاء جيفري فيلتمان، وروى له قصة حياته وأبدى رفضه الديني والإنساني لحزب الله، علّ السفارة تلحقه بركب «الاعتدال». لكنه، رغم التوبة والرغبة في «تصحيح المسار» لم ينجح في إقناع السفير على نحو كامل.

سياسة
العدد ١٨١٠ الاثنين ١٧ أيلول ٢٠١٢
ويكيليكس: شيعة السفارة[1]

---

http://www.al-akhbar.com/node/167334